

@misaQlAdiawaF | قراءة متون طالب العلم (كتاب

التوحيد)

عبدالمحسن القاسم

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي. بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب التوحيد الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد - 00:00:00

اثنى في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الاية وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى

قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية - 00:00:30

وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الاية وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية قال

ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

التي عليها خاتم فليقرأ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا

السبل. الاية وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال - 00:01:29

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله

ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:01:57

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا وقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في

الصحيحين باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:02:24

وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى - 00:02:49

عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه ولهما في

حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - 00:03:22

بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله

قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا - 00:03:50

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامروهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن

حبان والحاكم وصححه - 00:04:14

وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو

اتيتني بقراب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقراب - 00:04:36

وبها مغفرة. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين

وقال والذين هم بربهم لا يشركون - 00:05:03

عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكمل رأي الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن

في صلاة. ولكنني لدغت - 00:05:28

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي. قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة ابن حصيب

رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:05:50

فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهق والنبي ومعه - 00:06:14

الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:06:35

ثم نهض فدخل منزلا فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام بالله شيئا. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:07:33

فقال سبقك بها عكاشة. باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء. وعن ابن - 00:08:02

سعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو يدعو ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:34

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي - 00:08:58

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى في اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:09:19

ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على - 00:09:45

ارائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجاه ولهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 00:10:13

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. يفتح الله الله على يديه فبات الناس يدعون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطاها. فقال - 00:10:41

قال ابن علي ابن ابي طالب؟ فقبل هو يشركي عينيه. فارسلوا اليه فاتي به. فبصق وفي عينيه ودعى له. فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية وقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليك - 00:11:09

من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قوله يذوقون اي يخوضون باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله - 00:11:39

وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. وقوله تعالى اتخذوا احبارهم - 00:12:01

ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس ميت من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. وحسابه - 00:12:33

وعلى الله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:13:07

الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال انزعها فانها لا تزيدك - 00:13:35

الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق
تميمة فلا اتم الله له - [00:13:57](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك وعن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من
الحمى. فقطعه وتلا قوله - [00:14:19](#)

تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. رواه ابن ابي حاتم باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم - [00:15:02](#)

ولا تشرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التمايم
شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان من القرآن فرخص فيه بعضهم. وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعل - [00:15:27](#)

من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين - [00:15:57](#)

شيء يضعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأة وروى الامام احمد عن رويغف رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد - [00:16:17](#)

تري او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. رواه
وكيع وله عن قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن - [00:16:47](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى الايات عن ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:17:18](#)

ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها. وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله
اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم - [00:17:42](#)

نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون. لتركن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي
وصححه. باب ما جاء في الذبح لغير الله - [00:18:17](#)

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله
عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باريح كلمات - [00:18:43](#)

لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن
شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:13](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد
حتى يقرب له شيئا - [00:19:38](#)

فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما
كنت لااقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - [00:19:58](#)

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الاية عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه قال - [00:20:24](#)

نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان
فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما باب من الشرك النذر لغير الله

لقلوه يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:21:18](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه باب من الشرك الاستعانة بغير الله. وقوله تعالى وانه كان رجال من [00:21:53](#)

يعوذون برجال من الجن الاية عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:22:21](#)

رواه مسلم. باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:22:52](#)

الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية - [00:23:20](#)

روى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [00:23:54](#)

باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية في صحيح عن انس رضي الله عنه قال - [00:24:24](#)

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - [00:24:54](#)

من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامن في شيء - [00:25:19](#)

وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية. وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - [00:25:41](#)

قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - [00:26:10](#)

ويا فاطمة بنت محمد سلمي ما شئت من مالي. لا اغني عنك من الله شيئا باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:26:37](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله. كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك - [00:27:03](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع ومسترق السمع هكذا. بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابه - [00:27:27](#)

ويسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه - [00:27:55](#)

فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي. اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات سعدوا. وخروا لله سجدا - [00:28:45](#)

فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير - [00:29:08](#)

قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل باب الشفاعة وقوله تعالى واندب به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - [00:29:37](#)

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادعو الذي زعمتم - [00:30:03](#)

من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الاية. قال ابو العباس - [00:30:36](#)

نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفى ان يكون لغيره ملك. او منه او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا فلان اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن افتضى - [00:31:01](#)

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك - [00:31:29](#)

وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكون لمن اشرك بالله - [00:31:54](#)

وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ليكرمه وينال المقام المحمود الشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك - [00:32:24](#)

ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا يكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:32:48](#)

في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم - [00:33:15](#)

قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله - [00:33:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:34:08](#)

باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرنا اله - [00:34:39](#)

ولا تذرنا ولا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا - [00:35:07](#)

وسموها باسمائهم. ففعلوا فلم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبده وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم. ثم تماثيلهم. ثم طال عليهم الامد فعبدهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول - [00:35:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله رجا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. حديث صحيح ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده - [00:36:28](#)

في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة من رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على - [00:37:01](#)

قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها

رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#) وثق يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوا. ولولا ذلك ابرز قبره غير ان - [00:37:52](#)

انه خشي ان يتخذ مسجدا. اخرج ولمسلم عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقول موت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم - [00:38:15](#) خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الاوان من كان قبلكم كان يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك وقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله - [00:38:44](#) والصلاة عندها من ذلك. وان لم يبنى مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجد اذا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - [00:39:16](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد - [00:39:44](#) ورواه ابو حاتم في صحيحه باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:09](#)

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله افرايتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السوق. فما فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن - [00:40:29](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السوق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرو - [00:41:02](#)

رواه اهل السنن باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليه - [00:41:25](#)

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:41:51](#)

رواه ابو داود باسناد حسن رواه ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه. وقال الا احثثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي. عن - [00:42:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمتكم يبلغني اينما كنتم رواه في المختارة باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى - [00:42:43](#)

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وقوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل كان منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. الاية - [00:43:09](#)

وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [00:43:37](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها مازون - [00:44:02](#)

لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعام. والا يسلط عليهم عدوا من سواك وانفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - [00:44:36](#)

واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامه والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في - [00:45:05](#)

صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق
حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان - [00:45:31](#)

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره.
لا يضرهم من خذلهم. حتى يأتي امرهم - [00:45:57](#)

الله تبارك وتعالى باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجب
والطاغوت. قال عمر الجب السحر. والطاغوت الشيطان - [00:46:20](#)

وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان. في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله - [00:46:46](#)

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.
اخرج عن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح - [00:47:15](#)

انه موقوف وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال
فقتلنا ثلاثة سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها - [00:47:45](#)

انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذلك صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب بيان
شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف - [00:48:09](#)

عن حيان بن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيبة من الجب قال
عوف العيافة زجر الطير. والطرق الخط يخط بالارض. والجب قال الحسن - [00:48:37](#)

انه الشيطان اسناد جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داوود - [00:49:04](#)

ناد صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:35](#)

الا هل انبئكم ما العطف هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من البيان لسحرا - [00:50:04](#)

باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه. لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:50:28](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد.
رواه ابو داوود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما - [00:50:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد ولابي يعلى بسند جيد عن ابن
مسعود مثله موقوفا وعن عمران بن حصين مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او - [00:51:21](#)

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني باسناد حسن
من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - [00:51:54](#)

هذا البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكانه من الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن
والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل هو الذي يخبر عما في الضمير - [00:52:21](#)

وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس
في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند - [00:52:49](#)

والله من خلاء باب ما جاء في النشرة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنه النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه

احمد بسند جيد. وابو داوود وقال سئل احمد عنها. فقال ابن مسعود - [00:53:15](#)

ان يكرهوا هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفه عنه. انتهى. وروي عن الحسن لا يحل السحر الا ساحر - [00:53:40](#)

قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناصر والمنتشر الى بما يحب سيبطل عمله عن المسحور. والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة -

[00:54:11](#)

فهذا جائز باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:45](#)

لا عدوى ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. اخرجاه. زاد مسلم ولا نوم اولاً واول ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة - [00:55:17](#)

ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل. ولا ترد مسلماً. فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل - [00:55:49](#)

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنهما الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله - [00:56:13](#)

يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وصححه وبين ان اخره من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما من رده الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك - [00:56:38](#)

قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك. ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما. انما الطيرة ما امضاك او ردك - [00:57:03](#)

باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى - [00:57:22](#)

وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - [00:57:54](#)

يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن ابان في صحيحه باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:58:19](#)

اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها. الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران. ودرع من جرب. رواه مسلم - [00:58:53](#)

ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرون ماذا قال - [00:59:22](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهما من - [00:59:45](#)

ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية. فلا اقسم بمواقع النجوم. الى قوله تكذبون باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [01:00:14](#)

وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [01:00:48](#)

والناس اجمعين. اخرجاه ولهما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [01:01:15](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى - [01:01:39](#)

الى اخره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله عادا في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - [01:01:58](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة باب قول الله تعالى - [01:02:25](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية - [01:02:47](#)

وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة عذاب الله الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدهم على رزق الله. وانت ذمهم - [01:03:14](#)

على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كراهية كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله - [01:03:43](#)

بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه باب قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله - [01:04:03](#)

وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:04:31](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [01:04:58](#)

الاية رواه البخاري. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن والله ان القوم الخاسرون وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن ابن عباس رضي الله عنهما - [01:05:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله - [01:05:47](#)

والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله. واليأس من روح الله. رواه عبد باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - [01:06:10](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [01:06:45](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد الخير وعجل له العقوبة في الدنيا - [01:07:09](#)

واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - [01:07:31](#)

حسنه الترمذي باب ما جاء في الرياء وقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:59](#)

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه

مرفوعا. الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - [01:08:28](#)

قلنا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. باب من الشرك قادة الانسان بعمله الدنيا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها - [01:08:52](#)

الايتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط - [01:09:23](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه مغبرة قدماءه ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقاة كان في الساقاة. ان استأذن لم يؤذن له - [01:09:50](#)

وان شفع لم يشفع باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [01:10:15](#)

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر. وقال احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته.

يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [01:10:38](#)

الاية اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية - [01:11:07](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلون. فقلت بلى. قال فترك عبادتهم. رواه احمد - [01:11:31](#)

الترمذي وحسنه باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى

الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. الايات. وقوله - [01:11:58](#)

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن -

[01:12:23](#)

احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح. رويناه في كتابه الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين

رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم - [01:12:56](#)

الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود علمه انهم يأخذون الرشوة اتفقا على ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه. فنزل المتر الى الذين يزعمون - [01:13:19](#)

انهم امنوا بما انزل اليك. الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما تترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى

كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه. فذكر له احدهما القصة - [01:13:42](#)

وقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اذكلك؟ قال نعم. ف ضرب بالسيف فقتله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات

وقول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن الاية في صحيح البخاري عن علي - [01:14:10](#)

رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع - [01:14:38](#)

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه. ويهلكون عند

متشابهين. انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك. فانزل - [01:15:02](#)

الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي.

ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولونها - [01:15:30](#)

هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر. الحديث وقد تقدم قال وهذا كثير في الكتاب والسنة. يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به - [01:16:03](#)

قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة. والملاح حاذقا ونحو هذا مما هو جار على السنة الكثير باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس - [01:16:32](#)

رضي الله عنه في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبه هذا لاتانا اللصوص. ولولا البط في الدار لاتنا اللصوص. وقول الرجل - [01:16:56](#)

لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان. لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف - [01:17:23](#)

بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه. وصححه الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء - [01:17:50](#)

وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح وعن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول ثم بك. ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان - [01:18:21](#)

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن - [01:18:52](#)

لم يرض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن باب قول ما شاء الله وشئت عن قصيلة رضي الله عنه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم - [01:19:15](#)

تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا. ورب الكعبة ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه - [01:19:36](#)

وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما. ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله نبدا؟ قل ما شاء الله وحده ولا بن ماجة عن الطفيل رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها. قال - [01:20:02](#)

رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود. فقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى - [01:20:33](#)

وقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:56](#)

فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وان قلت كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني انهاكم عنها - [01:21:21](#)

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [01:21:49](#)

الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار. وفي رواية - [01:22:13](#)

لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله - [01:22:35](#)

قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبر قوله اخنع يعني اوضع باب احترام اسماء الله تعالى. وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح رضي الله عنه - [01:23:02](#)

انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكيم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني. فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال - [01:23:29](#)

ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - [01:23:52](#)

وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم - [01:24:17](#)

في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا ولا نبأ السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء - [01:24:49](#)

فقال له عوف بن مالك كذبت. ولكنك منافق. لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره. فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:11](#)

وقد ارتحل وركب ناقة. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. وتحدث حديث الركن نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:41](#)

وان الحجارة تنكب رجليه. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه - [01:26:07](#)

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية قال مجاهد هذا بعلمي. وانا محقق به. وقال ابن عباس يريد من عندي - [01:26:30](#)

وقوله قال انما اوتيته على علم. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:26:57](#)

ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم. فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال له اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن. وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس - [01:27:32](#)

قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا. وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك. قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطي ناقة عشراء. وقال بارك الله لك فيها قال فاتي الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويذهب عني الذي - [01:27:59](#)

قد قذرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه. واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل. فاعطي بقرة حاملا. وقال بارك الله لك فيها قال فاتي الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري. فابصر - [01:28:32](#)

وبه الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا. فكان لي هذا واد من الابل. ولهذا واد من البقر - [01:29:03](#)

هذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن - [01:29:27](#)

الجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له اني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس. فقيرا فاعطاك الله. فقال انما ورثتها هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - [01:29:51](#)

قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثلما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته - [01:30:20](#)

فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري وقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم - [01:30:42](#)

بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك. اخرجاه باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. كعبد عمرو وعبد الكعبة - [01:31:12](#)

وما اشبه ذلك. حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني

صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة. لتطيعني او لاجعلك - [01:31:51](#)

ان له قرنيين. فيخرج من بطنك فيشققه ولا فعلن ولا افعلن. يخوفهما سمياه عبد الحارث. فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فأتاهما فقال مثل قوله فأبيا ان يطيعاه فخرج ميتا - [01:32:15](#)

ثم حملت فأتاهما فذكر لهما. فادركهما حب الولد. فسمياه عبد الحارث فنزل قوله جعلنا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - [01:32:42](#)

وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال اشققا الا يقول ان تكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون - [01:33:12](#)

في اسمائه الاية ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما. يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الاله. والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها مالك - [01:33:39](#)

ليس منها باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:04](#)

لا تقولوا السلام على الله. فان الله هو السلام باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:34:33](#)

لا يقولن احذكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم اسألا فان الله لا مكروه له ولمسلم وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاضله شيء اعطاه باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [01:34:54](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احذكم اطعم ربك. ووضئ ربك وليقل ومولاي ولا يقل احذكم عبدي وامتي. وليقل فتاتي وغلامي باب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [01:35:29](#)

الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعينوه. ومن سأل بالله فاعطوه. ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد - [01:35:59](#)

كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [01:36:22](#)

باب ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما انها هنا وقوله الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص - [01:36:51](#)

على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل. لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل باب النهي عن سب الريح. عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:37:23](#)

عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذه وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي - [01:37:56](#)

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء. قل ان الامر كله لله. الاية وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. الاية - [01:38:25](#)

قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله. وان امره سيظلمحل. وفسر بظنه ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على الدين كله - [01:38:55](#)

وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه. وما يليق بحكمته بحمده ووعد الصادق فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق - [01:39:25](#)

او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لمشئئة مجردة. فذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار - [01:39:54](#)

وأكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم. ولا من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا. وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء - [01:40:16](#)

ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر. وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا - [01:40:46](#)

باب ما جاء في منكري القدر وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [01:41:15](#)

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه رسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان - [01:41:38](#)

حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير - [01:42:07](#)

خير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا ليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله القلم. ثم قال له اكتب - [01:42:33](#)

فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار - [01:42:58](#)

وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهباً ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر - [01:43:17](#)

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غيرها هذا لكنت من اهل النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنه - [01:43:45](#)

فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:44:09](#)

قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيراً. اخرج ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد - [01:44:35](#)

الناس عذاباً يوم القيامة الذين يظاهنون بخلق الله ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - [01:45:01](#)

ولهما عنه رضي الله عنه مرفوعاً. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وحواليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعتك على ما بعثني - [01:45:28](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها. ولا قبراً مشرفاً الا سويته باب ما جاء في كثرة الحلف. وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:45:51](#)

الحليف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرج وعن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم. ولهم عذاب اليم. اشيمط وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - [01:46:25](#)

رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [01:46:59](#)

قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثاً ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون. وينظرون لا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:47:22](#)

خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم شهادة احدهم يميناً ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا

على الشهادة والعهد ونحن صغار باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [01:47:53](#)

وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. الاية عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش - [01:48:22](#)

ان او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا. ولا تغدروا ولا تمثلوا. ولا - [01:48:42](#)

لا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال - [01:49:04](#)

وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفىء شيء الا ان يجاهدوا - [01:49:35](#)

مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة - [01:50:00](#)

والله ولا ذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهنون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا تنزلهم على حكم الله - [01:50:26](#)

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال - [01:50:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم - [01:51:15](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته باب لا يستشفع بالله على خلقه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:51:39](#)

يا رسول الله نهكت النفس وجاع العيال وهلك الاموال واستسقي لنا ربك. فانا نستشفع بالله عليك. وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى - [01:52:09](#)

عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انا لا نستشفع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [01:52:40](#)

وسده طرق الشرك عن عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا. فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا. واعظمنا - [01:53:09](#)

اولى فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستجريكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه اننا سئنا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس - [01:53:35](#)

قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد. باب ما جاء في قول الله تعالى - [01:54:04](#)

وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:54:29](#)

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الله - [01:54:49](#)

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات ومطويات بيمينه. الاية وفي رواية لمسلم والجبـ

والشجر على اصبع. ثم يهذهن فيقول انا الملك انا الله - 01:55:19

وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة. ثم يأخذهن بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك - 01:55:49

اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع. ثم يأخذهن ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم - 01:56:19

وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس - 01:56:54

قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام - 01:57:19

وبين كل سماء خمسمائة عام. وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء. والله فوق العرش. لا عليه شيء من اعمالكم. اخرجته ابن مهدي عن حماد ابن سلمة. عن عاصم عن زر - 01:57:47

عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عني. قاله الحافظ الذهبي. قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 01:58:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمس مئة سنة - 01:58:37

وكثاف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر. بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله -

01:59:01